

8 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (فيديو) الدرس الثامن

- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الله اليكم ذو العصيان. لكن بقدر فسق معاصي لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال انتقاصي. ولا نقول الا نعم هذا حل الاذان ها

هذا الموجود هذا المؤذن هنا؟ من هو له ذا؟ المهم يقول الفاسق الملي الان لما ذكر الايمان - 00:00:00

تفاضل اهله بين ان من اهل الملة مسلمين من هو فاسق فسق معصية لا فسق كفر لان الفسق نوعان كفر فسق اكبر وهو الكفر وفسق

اصغر وهو المعاصي الكبائر والمعاصي بصفة عامة - 00:00:40

ان الله لما ذكر ذلك قسمه وذكر ابليس انه ففسق عن امر ربه فسق وفسق كفر وذكر الله عز ولكن الله حبيب اليكم الايمان وكره اليكم

الكفر والفسوق والعصيان قسمها الى كفر وفسوق وعصيان. الكفر هذا المعروف نساء. والفسوق الكبائر والعصيان الصغائر -

00:01:01

قال والفاسق الملي يعني الفاسق العاصي من اهل الملة من المسلمين ذو العصيان فسرره ذو العصيان هذا تفسير. تفسير للفاسق. لم

ينفع عنه مطلق الايمان. عندنا مطلق الايمان والايامن مطلق - 00:01:30

فرقوا بين الجملتين مطلق الايمان اي مسمى الايمان اسم الايمان او بعبارة عصرية ما يقول مجرد الايمان هذا اسم الايمان لا يطلق لا

ينفع عن المسلم العاصي ما تقول هذا غير مؤمن - 00:01:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه اعتقها فان مؤمنة وهي عرف منها انها تؤمن بالله وانه في السماء وانه رسول الله لم يعرف منها

دقائق الايمان وقال الله عز وجل انما قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. القتال ما هو - 00:02:03

طاعة ولا معاصي كبائر قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سماه كفرا لانه من الكبائر قال وين طائفتان من المؤمنين

اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى الى قوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسامهم مؤمنين مع انه

وصفهم بايش - 00:02:28

بهذا الوصف الكبير هذا يسميه العلماء مطلق الايمان اي مسمى الايمان يقال له عنه بهذه الحالة انه مؤمن اما الايمان المطلق اي الايمان

التام هذا الذي لا يوصف به الا - 00:02:51

كامل الايمان. الذين قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بانفسهم واموالهم في سبيل الله.

اولئك الصادقون وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون.

والذين هم الى اخر الايات التي في صفاتهم صفات - 00:03:11

قال انما المؤمنون للذين اذ ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمان وعلى ربهم يتوكلون هذه الصفات الكمل فاذا

هنا عندنا الايمان المطلق اي التام بلا قيد - 00:03:33

وعندنا مطلق الايمان اي مسمى الايمان. فهنا يقول والفاسق الملي ذي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان لم عنه مسمى الايمان.

من الذين ينفون عنه مسمى الايمان المعتزلة والخوارج قالوا لا يسمى مؤمنا - 00:03:49

ولا يسمى لا يسمى مؤمنا بل ولا يسمى مسلما. ماذا يسمى؟ قال يسمى الفاسق او يسمى الكافر الى غير ذلك طيب المعتزلة قالوا هل

يكفر؟ قالوا ما نسميه كافرا وانما نسميه فاسقا وهو في حكمه وفي منزلة بين منزلتين في الدنيا - 00:04:07

وفي الآخرة في النار خالدا فيها مع الكافرين. الخوارج قالوا كفر انتهى هذا في الفساق أصحاب الكبائر طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول يصنف الفاسق الملية ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان كما تقدم؟ قال لكن بقدر الفسق والمعاصي - [00:04:28](#) ايمانه ما زال في انتقاصه من العلماء من قال نسميه مؤمن بايمانه فاسق كبيرة ومعصيته لان الفسق في الكبائر الفسق بالمناسبة انما هو الكبائر او الاصرار على الصغائر مع عدم التوبة - [00:04:50](#)

والندم منها. نعم اما صاحب الصغيرة ما يقال عنها فاسق وان تاب من الكبيرة لا يقال عنها فاسق لانه تاب منها لكن بقدر الفسق والمعاصي يعني الكبائر ايمانه ما زال في انتقاصه. حتى الصغائر قد تؤثر في نقص الايمان. تؤثر في نقص الايمان لكن لا يسمى فاسقا بالصغيرة - [00:05:11](#)

والفرق بين الصغيرة والكبيرة ان الصغير ان الكبير ما توعده عليه بعذاب او في الآخرة او بعقوبة او عقوبة في الدنيا او اه حد في الدنيا اي عقوبة يعني او وصف بانه اه كبيرة - [00:05:34](#)

لانه قد اجتنبوا اجتنبوا السبع الموبقات الكبائر سبع الى اخر الاحاديث لكن بقدر ايمانه ما زال في انتقاصه ينقص ايمانه حتى نسأل الله العافية والسلامة قد يأتي يوم القيامة وليس معه شيء من - [00:05:53](#)

من الايمان الا اصل الاسلام لان اصل الاسلام الذي هو اصل الايمان لا يزول الا ليش الكفر الشرك الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر الذي هو نوع من الكفر لكن ما داء المعاصي قد تذهب الايمان - [00:06:12](#)

قد تذهب الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن من هذا القبيل لا يعني تزيل لي ايمان كلية. لكن يرتفع عنه الايمان - [00:06:33](#)

يرتفع عنه الايمان فيكون فوق رأسه كالظلة فان نزع عاد اليه وهكذا بقدر ذنبه الى الجنان من دون واو احسن الله اليكم. يخرج مما جعل الايمان العفو والعون تسير اللسان بالنبأ. تيسير - [00:06:44](#)

والعرض تيسير. احسن الله اليكم والعرض تيسير تيسير. تيسير في النبأ ومن يناقش الحساب عذب قال نعم طيب يقول ولا نقول انه في النار المؤمن اذا فسق بالمعاصي لا نقول انه في النار مخلص كقول المعتزلة - [00:07:41](#)

لان الفرق بين اهل السنة والجماعة والمعتزلة في قضية الايمان ان اهل السنة والجماعة والمعتزلة يقولون الاعمال من الايمان اتفقوا على هذا وافقونا في قضية ان الاعمال من الايمان لكنهم هم قالوا ان الاعمال كلها اركان في الايمان - [00:08:05](#)

انزال زال الايمان ازالة الفرائض زال الايمان والمعاصي الكبائر تركها واجتنابها اصل وركن في الايمان. ان وجدت زال الايمان هذه مشكلة الخوارج والمعتزلة اهل السنة والجماعة قالوا لا. لمن له اركان - [00:08:25](#)

وله شعب اخبرنا ان السجن منها شعب بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله فيها اعلى وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة فهي هناك اركان بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

في الستة في الايمان والخمسة في في الاسلام فاذا هنا فرق بين ومنها ما يزول الايمان بزواله تركن الايمان ستة وما هو في فلها ومنها ما يزول آآ يبقى اصله ويزول ثمرته او كماله الواجب - [00:08:59](#)

او كماله المستحب. كماله الواجب بترك بفعل المعاصي او ترك الفرائض دون اصل الايمان المهم يقول لا نقول انه في النار مخلص. بل امره للبارئ نقول امره للبارئ ان شاء عفا عنه وان شاء حاسبه. اما - [00:09:22](#)

تخليد فلا باجماع اهل السنة لا يخلد مسلم في النار لا يخلد مسلم في النار. الخوارج والمعتزلة قالوا العاصي الفاسق يخلد في النار سمته الخوارج فاسقا وسمته سمته الخوارج كافرا - [00:09:42](#)

سمته اخ معتزلة فاسقا وفي الآخرة جعلوه مع الكفار في اليوم. قال بل امره للبارئ تحت مشيئة الله النافذة ها ان شاء عفا عنه وان شاء وان شاء مؤاخذه كما قوله في قوله - [00:10:04](#)

ولكن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا بغير التائبين. اما التائبون فالله عفا عنهم بالتوبة اما التائبون فالله عفا عنهم بالتوبة بقدر ذنبه اي - [00:10:22](#)

انشاء اخذه بقدر ذنبه. لان الله لا يظلم ولا يظلم ربك احدا. لا يؤاخذ به باكثر من ذنبه ثم قال الى الجنان يخرج يعني ان شاء عفا عنه وان شاء اخذه بقدر ذنبه ثم الى الجنان - [00:10:38](#)

يخرج ان مات على الايمان ما دام مات على اصل الايمان فيخرج بعد العقوبة ان لم يعفو الله عنه يخرج بعد العقوبة الى الجنة.

والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن يناق ومن يناقش الحساب عذبا لان الله - [00:10:55](#)

يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. هذه كيف يحاسب حسابا يسيرا؟ يعني يحاسب قال عرض كما فسرته

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة في الصحيح قال - [00:11:14](#)

لما قالت يا رسول الله اه لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله

فداءك اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه - [00:11:31](#)

يميني فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب يهلك الفرق بين العرض والحساب ان الحساب

مناقشة لما فعلت لم فعلت هذا الحساب والعرض يقال له يقرره الله تقريراً كما في حديث عبد الله بن عمرو - [00:11:45](#)

عبد الله بن عمر ان الله يظع كنفه على عبده فيقول يا عبدي اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك

قال سترت عليك في الدنيا وانا - [00:12:07](#)

اغفرها لك الان فيقول يا ربي وذنب كذا وذنب كذا وذنب كذا يطمع الانسان ويقول ابدلتها لك حسنات واغفرها لك يذهب مم يستذكر

هو الذنوب الله عفا عنه هذا الفرق بين العرض - [00:12:21](#)

بين العرض والحساب ان الحساب ان الحساب آ مناقشة. نعم اليكم تحت مشيئة نافذة من عفا عنه وان شاء اخذه. بقدر ذنبه من

الجنان ومن يناقش حساب عذب ولا تكفر المعاصي - [00:12:39](#)

هذي قاعدة اهل السنة والجماعة. في الذنوب لا تكفرهم الذنوب التي دون الكفر. اذا قالوا لا تكفر بالمعصية يعنون ايش الذنوب التي

دون الكفر الاكبر والشرك الاكبر. اما الشرك يفعل الشرك ويقال لا تكفره هذا مشرك - [00:13:07](#)

الكلام في ايش في لا تكفر مذنبه مؤمنا بذنب المقصود ما دونه الشرك قال ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا الا مع استحلاله لما جنى. اذا

استحل الذنب المجمع عليه او المنصوص عليه - [00:13:28](#)

يشرب الخمر وقال حلال هنا يقول يكفر لانه استحل ما اجمع على على تحريمه على على تحريمه لانه استحل ما حرم الله يعني

والمقصود بالاجماع هنا انتهاء الشبهة عنه انتفاء الشبهة عنه لانه قد يكون - [00:13:46](#)

جاها وقد تكون من المسائل التي فيها اجماع خفي. لا يظهر الا للعلماء عنده شبهة يدراً عنه. وهذه مسألة ايش؟ التكفير التي هي لها

شروط ولها موانع العلم شروط العلم - [00:14:08](#)

والقصد والارادة والذكر يكونوا عالما قاصدا ذاكرا يفعل مع علمه بحكمه الكفر ان هذا كفرها او ان ويكون قاصدا للفعل غير ساهها

ويكون ذاكرا اه قاصدا مريدا غير مكره وان يكون - [00:14:27](#)

ذاكرا غير ناس ولا ساهي ضدها الجهل والاكراه والنسيان قد ينسى الانسان وقد يكرهه قال عز وجل الا من اكرهه وقلبه مطمئن من كفر

من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان - [00:14:49](#)

فعليهم غضب من ربهم. هذا الذي عليه غضب من الله هو الذي كفر بغير اكراهه من كفر من بعد ايمانه ثم قال الا من اكرهه وقلبه مطمئن

بالايمان هذا لا يكفر - [00:15:09](#)

ثم قال فعليهم غضب الذي كفر من بعدهما المكروه معفو عنه لماذا لاجل الاكراه والله عفا عن عفا في هذه الحالة. المهم هذه شروط

التكفير اه لا تكون مطلقا وذكرنا هذا في كتاب - [00:15:26](#)

ذكره كثير من اهل العلم لكن جمعناه نحن في كتاب الفصول الجامعة وزعناها السنة الماضية على الاخوان قال نعم ها هو التأويل

داخل في العلم قضية التأويل اللي متأول داخل في العلم لان العلم اما ان يكون جهلا - [00:15:46](#)

بالكلية او جهلا بسبب شبهة. فيكون عنده تأويل تأول ان هذا الامر يدخل في ذلك. نعم السلام عليكم وتقبل التوبة قبل ان نرى كما اتى

بشعبة مطهرة. الله اكبر. هذا صحفي الحديث - 00:16:05

قال عز وجل افلا يتوبون الى الله ويستغفرون الى غير ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لاحدكم ما لم يغفر ما لم يغفر.

نعم الله فيكم اما ولذلك الانسان قد يبقى على فسوقه - 00:16:22

وفجوره الى قبل الموت ويتوب الى الله فيعفو الله عنه. فاذا بلغت الروح الحلقوم هنا الغرغرة هو ان تبلغ الروح الحلقوم فلا يستطيع يتكلم يغفر هنا توبته لا تنفعه توبته لا تنفع. قال عز وجل قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر

الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:16:41

اه قال وانبىوا الى ربكم واسلموا له وقال انما التوبة على الله للذين يعملون سوءا بجهالة ثم يتوبون من قريب قال السلف من قريب

قبل الموت وبجهالة بغفلة السلف اتفقوا على ان قوله من قريب - 00:17:08

قبل الموت ما لم يبلغ الحلقوم من روح الحلقوم وبجهالة جهالة غفلة. ليست جهالة جهل قلبي جهالة بغفلة لان لان الجهالة تطلق على

الغفلة وعلى الجهل وعلى الجهل على الناس الا لا يجهلون احدا علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. التعدي - 00:17:29

واعرض عن الجاهلين. فيطلق الجهل على هذه الثلاث وهذي من رحمة الله فمن رحمة الله ها قال وليست التوبة على الذين يعملون

السيئات ها لا الاية التي بعدها انما التوبة لله على الله الذين يعملون سوءا بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك اتوب عليهم واتوب

ليست لتوبة الذين يعملون السيئات - 00:17:50

حتى اذا اتى احد احدثهم الموت قال اني تبث الان وللذين يموتون وهم كفار. قالوا حتى اذا اتى احدثهم الموت الغرغرة اولئك من قريب

قبل الموت او في مبادئ الموت - 00:18:16

حتى اذا بلغ اتى احدثهم الموت الغرغرة هذا الغرغرة لانه لا خلاص انتهت الروح خرجت اذا بلغت الغرغرة لم يخبأ ما بقي شيء الرأس

ولا الذين ولا ولا الذين يموتون وهم كفار ماتوا - 00:18:34

وهم كفار يعني لم يتب مات غرغرة وهو كافر ليست عليه انه توبة اما لو تاب من الكفر قبل الغرغرة فان الله يقبل توبته. لما لم يقل

لعمه يا عم وهو يغفر - 00:18:52

وهو في في السوق قبل الموت قبل الغرغرة قال قل لا اله الا الله كلمة وحاج لكايبها عند الله ثم كرر عليه فقال هو على ملة عبد

المطلب ومات فقال - 00:19:08

او مات بعده مات بعدها ليس في تلك المجلس لكن انه لم يتب فقال ساستغفر لك ما لم انا عنه نهي عنها المهم انه اه حدها الغرغرة

اما متى تغلق عن ظالمها؟ فبطلوع الشمس من مغربها - 00:19:22

ايضا هذا كذلك اذا طلعت الشمس من مغربها تغلق التوبة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. نبينا الان هذا

فصل في ذكر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لانه من شروط - 00:19:47

ايمان الايمان به عليه الصلاة والسلام. فاراد ان يذكر شيئا موجزا من سيرته. نعم السلام عليكم نبينا محمد بن هاشم الى الذبيح دون

شك ينتهي. ارسله الله الينا مرشدا ورحمة - 00:20:08

للعالمين والهدى مولده بمكة المطهرة. هجرته لطيفة منورة. يقول نبينا محمد من هاشم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم

ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب من اه الى الى قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية عدنان وعدنان من ذرية اسماعيل الذبيح.

قال الى - 00:20:26

ذبيح دون شك ينتمي فهو آآ من من اسماعيل. نعم قال ايش؟ مولده بمكة المطهرة هجرته والله ارسله رحمة للعالمين كما قال عز وما

ارسلناك الا رحمة للعالمين مولده بمكة المطهرة - 00:20:53

لان هذا لا بد ان تؤمن انه من اهل مكة ولد بمكة وهاجر الى المدينة وقبره في المدينة هذا لا بد منها ما تقول كما يقول بعض الجهلة

انه لو لم يحدد لا لابد ان تعرف شخص او - 00:21:16

انه هو ذلك الشخص الذي قبره في المدينة والذي ولد في مكة والذي بعث فيها لانه قد يلتبس بغير على بعض الجهلة مثل ما يلتبس

عليهم عليهم بعض يعني بعض الامم - 00:21:31

يعني مثلا اليهود لماذا لم يؤمنوا به والنصارى؟ قالوا لان المبعوث اخر الزمن ليس هذا. شخص اخر يقول النبي سيؤتى لك ليس هذا نقول لا هو هذا هو رسول الله خاتم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:21:48

هجرة هجرته لطيبة المنورة نعم بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا وقد تعالى شأنه ووحدوه. وكان قبل ما كثيرا يخلو نعم يقول مولده بعد اربعين بعد اربعين بدأ الوحي به - 00:22:06

الوحي نزل عليه بعد اربعين بعد ان اتم الاربعين نزل عليه الوعد في غار حراء القصة المشهورة جاءوا قال اقرأ ظمه قال اقرأ في الثالثة قال وما اقرأ؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق القصة المشهورة المعروفة ثم دعا الى سبيل ربه - 00:22:37

هذي الدعوة لما نزل عليه لانه نبأ باقراً وارسل بالمدثر لانه مكث نبيا ستة اشهر نبى باقراً وهو نبى ثم بعد ستة اشهر نزل علي يا ايها المدثر قم فانذر فارسل الى الناس - 00:22:58

ارسل الى الناس رسولا بعد اربعين بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوه يعني مكث عشر في الدعوة الى التوحيد. عشرة سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه. يعني عشر سنين ودعوته الى التوحيد - 00:23:20

عشر سنين دعوته الى التوحيد. ثم بعد العشر سنين اسري به الى وفرضت الصلاة في السنة العاشرة من البعثة وكل ذلك يدل على عظم شأن الدعوة الى التوحيد وانه لا يتساهل الانسان بها كان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه - 00:23:41

في عن الوري قبل البعثة كان يتحنس في غار حراء وهو التعب الليلي ذوات العدد. يتحنس الليلي ذوات العدد والتحنس هو التعب فجاءه حتى فجاءه الحق جبريل فجاءه جبريل طيب - 00:24:01

الله اعلم وصلى على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه نكمل من حيث وصلنا يقول وبعد خمسين من الاعوام ها - 00:24:22

سم يا شيخ احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ولجميع المسلمين. قال الشيخ - 00:24:39

رحمه الله تعالى وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد امامه اسرى الله اليه نعم يقول بعد خمسين بعد ما كمل خمسين سنة من عمره لانه بعث وابن وهو ابن اربعين - 00:25:08

ثم مكث على ذلك عشر سنين يدعو الى الله ثم فكمل له الخمسين عرج به الى السماء. اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به من هنالك من المعراج الى السماء - 00:25:29

ولقي هنالك الانبياء في قصة الاسراء التي تعرفونها التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل في سورة اسرائيل سورة الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:25:49

الى اخر الايات وقصة المعراج والاسراء موجودة وهي من فيها من عقائد اهل السنة والجماعة وان الله اسرى بنبيه وعرج به الله عز وجل رفعه مكانا عليا الى ان سمع صريف الاقلام - 00:26:06

جاوز به السماوات السبع الطباق وفتحت له عليه الصلاة والسلام ومعه جبريل ولقي الانبياء في في في السماء في السماء الدنيا والثانية الى اخره حتى لقي في السابعة في اولى ادم وفي السابعة اه ابراهيم الخليل في السادسة موسى. هم - 00:26:27

في الخامسة هارون وفي الرابعة مكانا عليا ادريس وفي الثالثة يوسف وفي الثانية عيسى آ آ رفعه الله عز وجل في هذه الاماكن العلية وهي حقيقة لا من ام رؤيا حقيقة عفوا آ اسراء حقيقي لا منام باليقظة - 00:26:50

والدليل على ذلك اولاً الاجماع وثانياً اه للاجماع لانه قد تجدون في بعض الروايات الظعيفة انه روي عن معاوية او كذا انه في المنام وهذا غير صحيح ضعيفة الصحابة ليس عندهم في ذلك اختلاف - 00:27:20

ولو كان مناما هل تنكره قريش هل ستقول لماذا كذا ولماذا كذا؟ لا تنكره لان المنامات هم يعرفون المنامات ويقولون هذا امر سهل كلنا ذلك. ولماذا سمي الصديق بالصديق؟ لانه صدق - 00:27:38

لذلك ولم يكن عنده فيه شك رضى الله عنه وارضاه نعم السلام عليكم وبعد اعوام فلا تتم مضى. فى هذا المعراج فرضت عليه

الصلوات الخمس. كما تعرفون اول ما فرضت خمسين ثم - 00:27:55

نزلها عز وجل رحمة بعباده الى خمس صلوات وهى خمس العمل وخمسين فى الميزان نعم مع كل مسلم انه قد صحب. الهجرة كانت

في السنة الثالثة من البعثة. الثالثة عشرة من البعثة - 00:28:14

بعد ثلاث سنين من الاسراء فى السنة الثالثة من البعثة اذن له بالهجرة ونحو يثرب يثرب هى المدينة والمصنف او الناظم قال يثرب

يعنى كأنه تزوج فى ذلك والا اه هى طيبة والمدينة وكره بعض العلماء تسميتها - 00:28:42

يُشْرَبُ مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ الَّذِينَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالْهَجْرَةِ نَعَمْ وَهُوَ هَاجِرٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَكَثَ فِيهَا

المدينة عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة نار - 00:29:04

الله اليكم وبعدها كلف من كتاب بشيعة الكفار وهو ذلك. لانه بعد الهجرة بالسنة الثانية من الهجرة كلف في القتال شرع له القتال

الجهاد فرض عليه تكليف الجهاد نعم وفرضت عليه الزكاة - 00:29:26

والصيام في السنة الثانية من الهجرة حتى اتوا للدين مقامين ودخلوا بالسلم في السلم في الاسلام. يعني حتى لانه قال امرت ان

اقاتل حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فدخلوا في الاسلام مدعنين - 00:29:51

نعم احسن الله اليكم وبعد ان قد بلغ الرسال يعنى مكث على ذلك عشر سنين فى المدينة يدعو الى الله ويجاهد فى سبيل حتى من

فتح مكة في السنة الثامنة - 00:30:13

من الهجرة عليه الصلاة والسلام في رمضان وجاء نصر الله والفتح وجاءت الناس دخلوا في دين الله أفواجا وبعد نعم. احسن الله

اليكم وبعد ان قد بلغ اللسان. الله اكبر - 00:30:27

الله به اسلاما وقام دين الحق واستقام سبحانه من الرفيق الاعلى. ما مات صلى الله عليه وسلم الا وقد كمل الدين بفضل الله و ومنته

واتم الرسالة. واخذ على ذلك استشهد الناس. وقال يوم عرفة في اخر سنة - 00:30:46

في يوم حجته عليه الصلاة والسلام رفع يده وقال اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ شهدوا على ذلك

فقال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد يرفعه الى السماء وينكها الى الناس. وقد ونحن نشهد انه - 00:31:12

اللقاء البالغ المبين قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. بعد ذلك قبضه الله اليه عز وجل وقال خير لما خير

وقال بلى الرفيق الاعلى وقبضت روحه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:31:33

نشهد من الثياب بأنه المرسل من كتابي وأنه بلغ ما قد مرسل به وكل ما وكل وأنه احسن الله اليكم انه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه

انزل. یعنی، بلغ کل ما الیه انزل۔ - 00:31:57

ولنشهد شهادة حق لا ارتياب فيها انه المرسل بالكتاب هو رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام وانه بلغ البلاغ المبين وانه كلما اليه ولم

يَكْتُمُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ يَكْتُمْ مِنْهُ شَيْئًا - 00:32:24

ومن زعم انه على ضوى هذا من زعم انه يتدع بدعة حسنة فان ذلك اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يبلغ كل الدين لانه اتهام

لأنه لم والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين - 00:32:42

وَقَرَأْ نَزَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا. نَعَمْ وَلِذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ

من ابتدع بدعة فقد زعم ان محمدا ها كتم او لم يبلغ الرسالة - 00:33:01

احسن الله اليكم وانه وانه بلغ ما قد وصل به وكلما اليه انزل وكل من كل من بعده قد ادعى نوبة فكاذب فيمن دعا فهو ختام الرسل

باتفاق وافضل على الاطلاق لا شك - 00:33:21

كل من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كاذب بغير ريبة بغير شك النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والنبيين كما

قال عز وجل: ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:33:44

وكان الله بكل شيء عليم. الله عالم بذلك وقدره عالم بذلك انه خاتم النبيين وقدره انه خاتم النبيين والله بكل شيء عليم عز وجل

ومات وكما قال عليه قال صلى الله قال عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:34:02](#)

اه وهو خاتمهم فهو ختام الرسل باتفاق. باجماع العلماء انه خاتم الرسل. ومن زعم انه رسول فقد كذب كمثل هذه الطوائف المنتسب للقاضيانى ونحوها يزعمون انه رسول فقد كذبوا وافضل الخلق على الاطلاق ايضا هذا باجماع العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق كلهم كما ذكرنا فيما تقدم - [00:34:23](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر كما في صحيح مسلم ذاك رفيق المصطفى هذا فيه رد على الرافضة الذين يقولون فانه ليس بخليفة حق. اجماع السلف من الصحابة والتابعين واهل السنة واهل الاسلام. ان الخليفة بعده بحق هو ابو بكر الصديق - [00:34:49](#)

باجماع المهاجرين والانصار. وبعده الخليفة الشفيق يعني من الشفقة على الامة نعم نعم نقيب الامة الصديق النقيب العريف والقائم على القول الصديق اه كثير الصدق هذي صفة مدح ومن وافق قوله عمله. الصديق هو من وافق قوله - [00:35:27](#) عمله مصدق بقوله وعمله. ذاك رفيق المصطفى في الغالي الذي كان معه في الغار كما قال عز وجل اذ قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقال يا ابا بكر - [00:35:51](#)

ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومعه في الغار شيخ المهاجرين والانصاري يعني شيخ المسلمين والمؤمنين هو شيخهم كما جاء انهم شيخ الاسلام وابو بكر. وعمر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي بالناس وقد بايعه الصحابة خليفته - [00:36:06](#)

بعد رسول الله ومواقفه مشهودة معروفة الاسلام قال علي رضيه رجل رضيه الله لديننا يعني في الصلاة بعده افلا نرضاه لديننا يعني الخلافة نعم. وهو الذي بنفسه تولى جهاد منيعني الهدى تولى - [00:36:26](#)

لولا تولى اي من الولاية والثانية تولى اي من الادبار. وان تتولوا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. يعني وان وهو الذي بنفسه تولى اي من الولاية تولى جهاد الكفار. من المرتدين من المرتدين تولاهما وقام بها قيام صدق رضي الله عنه وارضاه - [00:36:51](#) اعينه ووسع ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه يقول ثانيه في الفضل والخلافة بالمناسبة الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اتفق اهل السنة والجماعة انهم - [00:37:15](#)

اتفقوا على انهم الاولى بالترتيب الاولى بالخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي واتفقوا على انهم في الفضل في الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:37:52](#)

وكان هناك في الصدر الاول خلاف بين هل الافضل في من حيث الفضيلة حيث الفضيلة هل الافضل علي او عثمان ثم ذهب ذلك الخلاف واتفقت الامة على تفضيل عثمان اما الخلافة والاحقية بها فلا خلاف بينهم. انها على هذا الترتيب. ثانيه اي بعده في الفضل بلا ارتياب - [00:38:05](#)

الفضيلة الصانع الناطق بالصواب الصانع بالحق الناطق بالصواب الملهم لان الهمة والنبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من قبلكم محدثون يعني ملهون واياكم في امتي فعمر بن الخطاب - [00:38:30](#)

وقال وافقت ربي في ثلاثة وافقه قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله ذلك وقال يا رسول الله مر نساءك بالحجاب فنزلت ليلة الحجاب وغيرها من الموافقات التي وافق فيها - [00:38:47](#)

ربه في اسرى بدر قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيهم كذلك الامر بقتلهم ما كان لنبي ان يكون له اسرى يعني وافق فيه ربه. اعني يقول اعني به الشهم ابا حفص العمر. حفص هذه كنية ليس له ولد اسمه - [00:39:06](#)

عمر كما ان ابو بكر كنية وليس له هذا اسمه بكر ابنه الاكبر عبد الرحمن ثم عبد الله وعمر ابنه الاكبر عبد الله ابنه الاكبر عبد الله وعاصم وهكذا اما حفص فهي كنية - [00:39:29](#)

حفص تذكير حفصة لان حفصة ابنته ام المؤمنين وهي اكبر من عبد الله من ظاهر الدين مظاهرة اي ناصر من المناصرة كان له ظهيرا. القويم ونصر نصر الدين الصارم المنكي هذا السيف صفة السيف الصارم المنكي من النكاية على الكفار من شدته عليهم وموسع الفتوح

وموسع الفتوح في الامصار جعل الله الفتوح في عهده فتوح البلدان في عهدي وبلغت الولاية الاسلامية في عهد عمر رضي الله عنه مشارق الارض ومغاربها رضي الله عنه وارضاه. نعم - [00:40:14](#)

ثالثهم ثالثهم عثمان ذو النورين ذو الحلم والحياء بغير ميت. بحر العلوم جامع بايع عنه سيد الاكوان بكفه بيعة الرضوان في الفضيلة والخلافة عثمان ابن عفان ذي النورين لانه - [00:40:29](#)

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابتيته ام كلثوم ورقية فسمي بذئ النورين لذلك لهذه الفضيلة ذو الحلم معروف الحلم الكبير التام وعدم العجلة كثرة الصبر. والحياء قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه واصدقهم حياء او اشداهم حياء عثمان - [00:40:57](#)

والحياء شعبة من الايمان بغير ميل بغير شك. بحر العلوم جامع القرآن. جمع القرآن حفظا في المصحف. وبحر العلوم كثرة علومه رضي الله عنه. حتى قال الزهري مر على الناس في زمان لو مات عثمان بن عفان وزيد بن ثابت - [00:41:20](#)

لم يبق احد يقسم الفريضة يعني بعلم الفرائض كانا اماما وكانا من من ائمة القراءة رضي الله عنه وتلقى الناس عنه القرآن وكان جامع القرآن لانه جمعه في مصحف واحد من مصحف الامام. منه استتحت ملائكة الرحمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ فبين - [00:41:39](#)

ان الملائكة تستحي من عثمان رضي الله عنه بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان لانه يوم الحديبية بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش ليخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء - [00:42:01](#)

معتبرا ولم يجئ غازيا فقالت له قريش ابدأ ان شئت فطف لانه كان محببا في قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرسل عمر اليهم فقال عمر يا رسول الله ان قريشا تبغضني وان اتيتهم - [00:42:13](#)

اليهم قتلوني فاذهب الي يذهب فارسل اليهم المحب اليهم لان قريش كانت تعظم عثمان في جاهليته وفي اسلامه لانه كان محببا في العرب. حتى حتى المرأة من قريش اذا اخذت تلعب صبيها تقول احبه والرحمن حب قريش لعثمان - [00:42:26](#)

به المثل سبحانه الله اعطاه الله ذلك خلقه رضي الله عنه وارضاه فارسله اليهم وقالوا له ان شئت فطف انت تطوف نأذن لك بذلك واما محمد اللهم صلي وسلم واصحابه فلا - [00:42:45](#)

احتبس عثمان اخر. اخروه ولم يأذنوا له بالعودة جاء الخبر فقال والله لا اطوف وكان محرما. قال لا والله لا اطوف حتى يطوف رسول الله آآ جاء الخبر ان ان عثمان قتل - [00:43:07](#)

ابليس ان عثمان فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد دعاهم الى بيعة الرضوان فبايعوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يلج النار رجل بائع تحت الشجرة النار رجل بايع تحت الشجرة فلما بايعوه قال وهذه مد يده صلى الله عليه وسلم ويبايعونه ويصافحونه ثم قال وهذه لعثمان - [00:43:23](#)

يد رسول الله خير له من يده مبيد من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا مكران يكفيننا لسوء ظن سلما. نعم يقول الرابع رضي الله عنه عثمان علي ابن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

عم خير الرشد ابن عم النبي عليه اعني الامام الحق ذا القدر العلي مبيد كل خارج مبيد كل هذا بدل من اهلي مبيد كل خارج كل خارجي مارق يعني الخوارج لانه قتلهم - [00:44:41](#)

رضي الله عنهم وكل خب بفتح الخاء ها الحب هو الماكر الخداع لست بالخب ولا الخب يخدعني رافضي فاسقين حتى الروافض الذين الهوه قالوا انت الله خد لهم الاخايد وقذفهم فيها - [00:45:02](#)

هو اباد الخوارج والروافض قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه - [00:45:24](#)

نبي بعدي الا انه لا نبي بعدي فكان خلفه يوم يوم تبوك. لانه جعله قال جعله في اهله. وفي المدينة فقال المنافقون ما خلفك الا استثقالا تبعه وقال يا رسول الله يقولون انك خلفتني استثقالا مني - [00:45:37](#)

قال لا والله يعني الا ترضى ان تكون مني بمنزلة ها هنا من موسى لما ترك هارون في بني اسرائيل وذهب لقاء ربه الا انه لا نبي بعدي
 لا في نبوة فقد قدمت لك قدمت ما يكفي لمن لمن من سوء ظن سلم يعني الذي سلم من سوء الظن من - [00:45:58](#)
 والروعة اهو فانه يكفيه ذلك انه لا نبوة بعده صلى الله عليه وسلم وهذه فضيلة عظيمة له وفضائله كثيرة. رضي الله عنه وارضاه
 فضائله كثيرة جدا خصائصه منها كتاب الخصائص - [00:46:24](#)
 نعم فستة مكملون العشرة وسائر الصحب الكرام الستة المكملون للعشرة هؤلاء الاربعة ثم بعدهم الستة عبدالرحمن بن عوف طلحة بن
 عبيد الله وابو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام سعد ابن ابي وقاص - [00:46:43](#)
 سعيد ابن زيد رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة والمتفق على انه اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان. في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
 والزبير ابن - [00:47:10](#)
 في الجنة وسعد في ابن مالك في الجنة وهو ابن ابي وقاص. وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة. سعيد ابن
 زيد ابن نفيل ابن عم عمر. هذا الحديث - [00:47:29](#)
 حديث صحيح وغيره من الاحاديث. نعم احسن الله اليكم واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوا السادة الاخيار. فكلهم في محكم
 وغيرها باكملها خصال كذلك صفاتهم معلومة هؤلاء يقول اهل بيت المصطفى الاطهاري - [00:47:41](#)
 الاطهار الذين قال الله عز وجل انما يريد الله ليهذب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ال بيته صلى الله عليه وسلم من
 ازواجه وقرباته وتابعوهم وتابعوه السادة الاخيار ايضا التابعون لان الله زكاهم - [00:48:16](#)
 من من اصحابه التابعون من اصحابه ومن بعدهم ان الله يقول والسابقون الاولون والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
 رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار هؤلاء كلهم من تبعهم آآ يقول فكلهم في محكم القرآن اثني عليهم
 خالق الاكوان - [00:48:36](#)
 في الفتح سورة الفتح وفي الحديد وفي القتال سورة محمد. التي وغيرها باكمل الخصال لان الله وصفهم. قال محمد رسول الله
 والذين معه على الكفار رحماء بينهم وهكذا فذاك في التوراة والانجيل لان الله ذكر - [00:48:57](#)
 مثلهم في التوراة كزرع اخرج شطأ. نعم الى اخره. نعم في سنة المختار قد ساوى سير الشمس في النار. نعم صحيح. ثم السكوت
 واجب واجعل ما جرى بينهم من فعل ما قد قدر. ثم السكوت - [00:49:15](#)
 ثم السكوت واجب عما جرى بينهما بفعل ما قد قدر. بينهما ولا بينهم نعم ما جاء يعني ما جرى بين الصحابة من القتال في بعد مقتل
 عثمان يجب السكوت عنه ولا يتكلم فيه الا اهل البدع - [00:49:42](#)
 لان الله امرنا قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم يجب السكوت على كل ما بينهما النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب اصحابي - [00:50:05](#)
 القتل بحسبهم يعني كافيهما ما يكون فيهم من قتل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة قال الله عز وجل وكلا وعد الله
 الحسنى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:50:21](#)
 وكل وعد الله الحسنى كلهم وعدهم الله الحسنى الجنة. قال فكلهم مجتهد مثاب وخطوهم يغفر وخطوهم يغفره الوهاب يعني
 اخطائهم يغفرها الله كلهم مجتهد في تحقيق الحق لكنهم من اخطأ فمغفور له ومن اصاب فله اجران - [00:50:35](#)
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فخطأ فله فاصاب فله ايران. واذا استهدف اخطأ فله اجر واحد اه وخطوهم
 يغفره الوهاب لانهم اعظم الناس كما آآ جاء في محكم التنزيل ولذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية كلاما - [00:51:01](#)
 حسنا يحسن الرجوع اليه في قضية ما بين الصحابة وعدم جواز الخوض فيما شجر بينهم قال وما وهم في ذلك كما بين مجتهد
 مصيب وبين مخطئ مغفور له والخطأ الخطأ الذي قد يبدو يقول وهم ليسوا معصومون من الذنب. هم ليسوا معصومون من الذنب -

لكن ما يقدر من خطأ فهذا سبيله. وما يخطئ من يذنب منهم فانهم اولى الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم ولهم من المقامات والفضائل مقاماتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب مغفرة ذنوبهم ولهم من شفاعته وصحبته وفضله - [00:51:50](#) ما يكون سببا لمغفرة ذنوبهم فانهم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم هذا على فرض على فرض ان يكون مات ولم يتب ان كان منهم من حصل منه ذلك هذا على هذه الفرض فكيف بمن تاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار رجل بائع تحت الشجرة وقال لاهل بدر - [00:52:10](#)

افعلوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذه لابد ان تعرف استقر عند المؤمن ها وما وصفهم الله عز وجل في اوصافهم الحسنة ونقول كما قال ربنا عز وجل ها ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:52:34](#) لان الله قال والذين لما ذكر قال قال للمهاجرين والانصار لما ذكرهم قال آآ كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم مات الله على رسوله من اهل القرى فما اوجبت عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على الى قوله - [00:52:57](#) الذين اخرجوا من دياره للذين اخرجوا ذات الصنف الاول للذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من ربهم ورضوان وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون الذين تبوأوا الداء الثاني الذي بين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم -

[00:53:18](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه صفة الانصار الاولى المهاجرين وهذه الثانية صفة الانصار. ثم الصنف الثالث قال والذين جاءوا من بعدهم - [00:53:34](#) من جاء بعد هؤلاء المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الامام مالك للمهاجرين والانصار والصنف الثالث الذي في قلبه - [00:53:50](#) حب لهم ويقول ربنا اغفر لنا ولاخواني الذين سبقونا بالايمان واما من كان في قلبه غل فليس له في نصيب ذلك علماء السلف قالوا من كان مبغضا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في نصيب لان الله لما ذكر الفي ذكر اهل الفي هذا هم هؤلاء - [00:54:10](#)

ثلاثة مهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان. ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم نعم ثم السكوت واجب عما جرى فانه من فعل ما قد قدر فكله مجتهد وسابوا وخط وخط - [00:54:34](#) خطأهم من الجامعة فيه اصابة واخلاص معا. هذا القسم الثاني بعد ما انتهى بدأ الان في قضية اتباع الرسول وقبول العمل هذا القسم الثاني من من هذه المنظومة في شروط قبول العمل وهو لزوم السنة والاخلاص. نعم - [00:54:59](#) لله رب العرش ما سواه موافق الشرع الذي ارتضاه شرط قبول السعي يعني العمل شرط قبول السعي اي شرط قبول العمل ان يجتمع فيه شرطان اصابة واخلاص مع اصابة موافقة السنة - [00:55:27](#) الاصابة هو موافقة السنة والاخلاص هو العمل خالصا صوابا. قال عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي يوحى الي انما الحكم اله واحد - [00:55:45](#)

من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا العمل الصالح قالوا الموافق للسنة على الشريعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا الاخلص قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:56:04](#) قال تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليه - [00:56:23](#) والايات في هذا الامر بطاعته صلى الله عليه وسلم كثيرة نعم. احسن الله اليكم. وكل ما فيهم خلاف ليس نعم هذا يقول كل ما خالف الوحيين خالف السنة والكتاب خالف الكتاب والسنة فانه مردود - [00:56:39](#)

انه مردود. قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه قال عز وجل افغير دين الله يبغون - [00:57:18](#)

ولا هو اسود ممن في السماوات والارض طوعا وكره لابد من فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وكل ما فيه - [00:57:32](#)

الخلاف نصب. كل مسألة فيها خلاف الواجب فيها الرد الى الله والى رسوله. فرده اليهما قد وجبا. رد الى الكتاب والسنة. قال تعالى قل اطيعوا الله يقل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:57:46](#)

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنت تؤمن بالاهل واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل ان كان لا خلاف فيه ها اطيعوا الله واطيعوا الرسول فيه نصوص وان كان خلاف ولا نصوص فيه فردوه اليهم - [00:58:05](#)

ذلك خير. يعني ان كان اجماع يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والعلماء في الشريعة. والولاة في الحكم اطيعوه ما لم يكن هناك خلاف. اطيعوا - [00:58:24](#)

ان تنازعتم في شئ حصل خلاف بين اهل العلم فردوه الى الله الرد اجمع العلماء ان الرد الى كتاب الله والرد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الى سنته هذا هو الواجب - [00:58:38](#)

هذا هو الواجب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك ثم الى سمعته بسنن الوصول الى سلام باذ - [00:58:50](#)

والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله بالجمال اسأله مغفرة الذنوب الرسول المصطفى محمدا ثم جميع صحبه السادة الائمة الابدان تدوم صدمة بلا دفالي ما جرت الاقلام بالميلاد ثم الدعاء وصية الله جميعهم من غير ما استثناء ابياتها يسر بعد الجمل - [00:59:15](#)

احسن الله اليكم تاريخها الغفران فافهم وادع لي. الله اكبر يقول ثم الى هنا قد انتهيت رحمة الله عليه وتتم بجمعه منيت عندكم عنيتوا هيا اعتنيت يعني واهتميت. سميته بسلم الوصول السلم معروف - [00:59:55](#)

الى سما مباحث الاصول يعني اصول العقيدة اصول الدين والحمد لله على انتهائي كما بدأ كما حمدت الله في ابتدائي. الله اكبر اسألهم مغفرة الذنوب امين جميعها والستر للعيوب امين. نسأل الله ان يغفر لنا وله - [01:00:26](#)

ثم الصلاة والسلام ابدأ تغشى الرسول المصطفى محمدا امين ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدان امين ونحن معهم تدوم سرمدنا فهذه السرمدة الدائم نفاذ اي انقضاء بالادل اي انقضاء - [01:00:43](#)

ما جرت الاقلام بالمداد. الله اكبر. امين. ثم الدعاء. وصية القراء. جميعهم من غير ما استثنائي يعني يسألكم من تدعوا له. نسأل الله اللهم انا نسألك ان تغفر لنا وله - [01:01:04](#)

وان ترزقنا بحبوحة جنتك ابياتها يسر بعد الجمل. يعني حرف الياء والسين والراء. هذه حروف هذي ومجموعها مية ميتين وسبعين وتسعين تاريخها الذي يفهم منها تاريخ الغفران كلمة الغفران - [01:01:18](#)

الف وثلاث مئة واثنين وستين رحمة الله عليه. كم ولد الف وثلاث مئة وكم اثنين واربعين كم اتمها؟ ها لا كم اتم الف وثلاث مئة واثنين وستين الغفران كلمة الغفران بعد الجمل الف وثلاث مئة واثنين وستين - [01:01:48](#)

يوصل ميتين وسبعين ايه ممكن ايه صحيح ميتين وسبعين طيب ميتين وسبعين هذا يسر. تاريخها الغفران فافهم وادعو لي المهم انه نظمها وهو ابن عشرين سنة وهو عالم جليل ها - [01:02:09](#)

واحد وعشرين سنة ثم رحمة الله عليه فرغه اه فرغ من شرحه سنة الف وثلاث مئة وستة وستين كم؟ ابن ستة اربعة وعشرين شرحها في معالج القبول كتاب كبير وهو ابن اربعة وعشرين سنة. وتوفي وهو ابن خمسة وثلاثين سنة - [01:02:32](#)

هذا نموذج لكم يا طلاب العلم. ان هذا الرجل شاب وهو عالم جليل اتقن العلم وحفظ وجد واجتهد له وها نحن نتغير ظلال منظومته وشرحها ونستفيد منها. نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته وان - [01:02:56](#)

يبنيحه بحبوح جنته وان يجعلنا واياكم من اتباعه على هذا الطريق القويم في العلم والسنة وان يلزمنا سنة نبه صلى الله عليه وسلم وان يختم لنا بخاتمة حسنة على التوحيد والسنة. نسأله ربنا في خاتمة هذا الدرس - [01:03:17](#)

مبارك ان يتقبل الجميع في ولايته وان يجعلنا من اوليائه المقربين وحزبه المفلحين وعباده المتقين. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا مباركا. يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل ما
اجتمعنا له حجة - [01:03:37](#)
لنا لا علينا وان تغفر زللنا وخطأنا. وما كان من سوء من قصدنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم
وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [01:03:58](#)
- [01:04:15](#)